Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 2, 2023

Deanship of Scientific Research

The Degree to which Kindergarten Teachers Employ Twenty-First Century Skills from Their Point of View

Hanan Obaidullah Okleh Assaf *

Faculty of Education for Early Childhood, Mansoura University, Egypt.

Received: 14/2/2022
Revised: 13/3/2022
Accepted: 31/03/2022
Published: 15/6/2023

* *Corresponding author:*
Hanan.assaf@hotmail.com

Citation: Assaf , H. O. O. . . (2023). The Degree to which Kindergarten Teachers Employ Twenty-First Century Skills from Their Point of View. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(2), 311–328.
https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.593

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to determine the extent to which kindergarten teachers employ twenty-first-century skills from their perspective.

Methods: The study utilized the descriptive survey method. To address the two research questions, a notecard consisting of 30 paragraphs was prepared and distributed across three areas: learning and creativity, digital culture, life and work. The validity and reliability of the notecard were confirmed.

Results: The findings revealed that kindergarten teachers rated the degree of employing twenty-first-century skills as high in all domains. Furthermore, there were no statistically significant differences in the assessments of the study participants regarding the employment of these skills by kindergarten teachers based on variables such as experience and educational qualifications.

Conclusions: The study concludes that kindergarten teachers exhibit a high level of engagement with twenty-first-century skills in various areas, including learning and creativity, digital culture, and life and work. Consequently, it is recommended to encourage kindergarten teachers to participate in training courses that focus on enhancing twenty-first-century skills.

Keywords: Employment, kindergarten teacher, twenty-first century skills.

درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن

حنان عبيد الله عقلة عساف*

كلية الطفولة المبكرة، جامعة المنصورة

مصر.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة تعرف درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، تكون أفراد الدراسة من (220) معلمة من معلمات الروضة في العاصمة عمان، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وللإجابة عن سؤالي الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة؛ مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والعمل، وجرى التأكد من صدقها وثباتها.

النتائج: أظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن كانت مرتفعة في جميع المجالات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات افراد الدراسة لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

الخلاصة: وجود درجة توظيف عالية من قبل معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المجالات: التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والعمل. لذا أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تحفيز معلمات الروضة للالتحاق بالدورات التدريبية ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات الدالة :التوظيف، معلمة الروضة، مهارات القرن الحادي والعشرين.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان، وهي الحجر الأساسي في بناء وتكوين شخصية الفرد المستقبلية لتكون قادره على الارتقاء بالمجتمع وتطويره، ولعل أهم ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة من خصائص وسمات هو ما يطرأ على الطفل من تغيرات في جميع جوانب النمو. وتتمثل أهمية رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل وتنشئته التنشئة الاجتماعية السوية، وإمداده بالخبرات التي يستطيع في ضوئها القيام بجميع الأنشطة المختلفة التي تناسب عمره، و تحدد إطار شخصيته وسلوكياته. لذلك تعد مرحلة رياض الأطفال الأساس الفعال لتوجيه الطفل وتأهيله في جميع جوانب النمو المختلفة، ووضع أسس التربية الاجتماعية والخلقية السليمة والقيم والعادات الاجتماعية البناءة وغرس العواطف السامية.

وتنبثق اهمية رياض الاطفال من اهمية التعامل مع الأطفال في السنوات المبكرة، حيث تؤكد الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة على كل ما يحققه الفرد من تعلم يبدأ غرس جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات للفرد تحدد في السنوات الخمس الأولى من عمره، فإن رياض الأطفال تعتبر بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيا كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال وبين العاملات فيها، فمرحلة الطفولة المكبرة مرحلة حاسمة في حياة الطفل، فهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الفرد، وتحدد فيها ابعاد سلوكه وتتكامل فيها ايضا جوانب النمو الأساسية، الجسمية، الحركية، العقلية، الادراكية، اللغوية والجمالية، الاجتماعية، النفسية، الروحية والدينية (حنفي، 2018).

إن رياض الاطفال مؤسسة تربوية تهدف إلى تربية الطفل وتطوير نموه المتكامل لتجعله يستمتع بالحياة والتعلم ويكون ذو شخصيه استقلاليه إبداعيه كما تزوده بالقدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين وتجعله يميز بين المفيد والضار والحسن والقبيح والخير والشر لما يساعده على ضبط سلوكه وتصرفاته ، ومن أهم أهداف رياض الأطفال إطلاق قدرات الأطفال الإبداعية وتعزيزها وتطويرها وتدريب الأطفال على كيفيه اخراجها وإطلاقها.

وفيما يتعلق بتعليم الاطفال في الطفولة المبكرة فان هناك بعض الحقائق التي يصعب اغفالها، الحقيقة الاولى: إن الأطفال الصغار من الولادة وحتى سن (8) سنوات يتعلموا بسرعة كبيرة ويستخدمون حواسهم واجسامهم من أجل التفاعل مع العالم والبيئة المحيطة، والحقيقة الثانية أنه وفق نظرية بياجيه أن الأطفال من سن (2-7) سنوات هم في مرحلة ما قبل العمليات التي تمتاز بفرط النشاط والحركة وضعف التركيز ونسيان القوانين، كما أنهم لا يستطيعون الجلوس والثبات في مكان واحد. والحقيقة الثالثة: إن عملية تعليم أطفال الروضة تتطلب تدريس تركز على الحواس وادماج الأطفال في عملية التعلم تعتمد على الحركة واللعب والمتعة. وتحقيق ذلك يتطلب أن تتوافر في معلمة الروضة مجموعة من المهارات التي تمكنها من التعامل مع عمليات التعلم في هذه المرحلة (الراشد، 2020).

وانطلاقاً مما سبق، فقد دأبت المدارس التربوية على تطوير منظومتها التربوية، وعلى رأسها معلمة الروضة؛ وذلك بتفعيل النظريات المعرفية واستحداث الاستراتيجيات التعليمية التي تحقق للمعلمة الغايات المتوقعة لرياض الاطفال وتخريج كوادر مؤهلة ممتلكة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

إنّ المعلم هو الركيزة الأساسية في المنظومة التعليمية، والذي يسعى للوصول بالعملية التعليمية إلى مستويات متميزة من الجودة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تنمية قدرات المعلم ومهاراته إلى مستوى يمكنه من التعامل مع متغيرات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. إن أدوار المعلم في هذا القرن قد تزايدت، وأصبحت هذه الأدوار مهمة صعبة تحتاج إلى تفكير إبداعي للتغلب على المشكلات المتنوعة، وقدرة على إدارة الحوار الإلكتروني الفعال مع الطلاب، واتخاذ القرارات، والتعامل مع تقنيات العصر الرقمي، والتواصل وغيرها. والمعلم هو الأمين على تنفيذ المنهاج؛ لذلك كانت السياسات التربوية تتجه دائما لتطوير المعلم وإعادة تأهيله باعتباره حجر الزاوية في التطوير التربوي. وغالبا ما تفرض النظم التربوية الحديثة مهام وأدوارا مستحدثة للمعلم اتخذت أبعادا إضافية تجاوزت حدود الأساسيات؛ فمعلم القرن الحادي والعشرين يتوجب عليه امتلاك قاعدة معرفية واسعة في مجالات اللغات، والفنون، والاقتصاد، والعلوم، أضف إلى ذلك قدرته على مواجهة تحديات مهارية مهمة للتعلم والعمل والحياة في القرن الحالي. وامتلاك المعلمين لهذه المهارات يضمن حصول المتعلمين على الدعم الكافي لمواجهة تحديات هذا العصر، وتحقيق طموحاتهم في المديين القريب والبعيد (المساعيد، 2017).

ولقد استهل القرن الحادي والعشرين اطلالته بمتغيرات جذرية طرحت العديد من التحديات على الصعيد الإنساني، ولم تكن هذه التحديات وليدة تلك الاطلالة، بل هي نتاج لعوامل ومتغيرات بدأت ملامحها بالظهور في النصف الثاني من القرن الماضي. ونتيجة لذلك فقد فرض عصر الثّورة التّكنولوجيّة على إنسان المستقبل جملة من التحديات التي ينبغي مواجهتها والتّصدي لها، وذلك عن طريق امتلاكه مجموعة من الكفايات والمهارات التي تؤهله للتعامل مع هذه التحديات لمواجهة الحياة العصرية. ومن أهم التحديات التي يوجهها إنسان القرن الحادي والعشرين تطوير التّعليم الذي ينبغي أن يتم من حيث فلسفته وأهدافه، ومناهجه وطرائقه وتنظيمه وإدارته (خميس، 2020).

وفي عصر انفجار المعلومات ينبغي التركيز على المنهجيّة العلميّة والأساليب المستندة إلى العلم والبحث العلمي في مجمل الممارسات الحياتيّة. وفي هذا العصر سيصبح حاملو المعرفة مصدر الثّروة لأيّة أمة؛ فهم بعلمهم ومعارفهم القابلة للتوظيف والتّطبيق قادرون على تحويل الإنتاج في المستقبل من الإنتاج الضخم للسلع الماديّة إلى الإنتاج الضخم للمعرفة. من هنا وجب على كل مجتمع يريد الدخول في حلبة المنافسة الدّوليّة أن يسعى بكل السّبل للاعتناء بموارده البشريّة، ويعمل على تنمية هذه الثروة علميا (بدران وسليمان، 2016).

واستناداً لما سبق فقد سعت الحكومات في الدول المختلفة الى وضع الخطط والمعايير لهدف تحقيق النتائج المرجوة لمواجهة هذه التحديات، وظهر العديد من المبادرات العالمية لتحديد مخرجات التعلم التي ينبغي توافرها غب لبنات المستقبل، والتي كان نتاجها ظهور مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين أو كفاءات القرن الحادي والعشرين (خميس، 2020).

وهناك مسألتين مهمتين في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، الأولى: تتصل بتعقد عملية التدريس، واهمية الابداع والتأمل فيها، والثانية: تتصل باعداد المعلم، إذ أن التعليم للقرن الحادي والعشرين يتطلب معلما من طراز القرن الحادي والعشرين: مثقف، مبدع، متأمل (حنفي، 2018).

وقد أوضحت دراسة سويت (Sweet, 2018) ان مهارات القرن الحادي والعشرين تمثل اطارا عاما لتطوير نظم التعليم والمناهج التعليمية، حيث إن هذه المهارات يمكن دمجها عبر المواد الدراسية بشكل مستقل، في حين يمكن تضمينها عبر المناهج متعددة التخصصات في مراحل مبكرة.

ومهارات القرن الحادي والعشرين حسب "منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين" هي: مهارات التّعلم والابتكار، والثّقافة المعلوماتيّة، والإعلاميّة، والتّكنولوجيّة، ومهارات الحياة والعمل. وحتى يستطيع إنسان القرن العيش بسهولة ويسر لابد له من امتلاك مهارات رئيسة مثل: مهارة التعلم مدى الحياة، ومهارة حل المشكلات، ومهارة الاتصال والتّشارك. ويتطلب الاقتصاد العالمي للقرن الحادي والعشرين مستويات عالية من التّخيل، والابتكارية، والإبداع من أجل اختراع خدمات ومنتجات جديدة أفضل للسوق الكوني على نحو مستمر (اندرقيري، 2021).

كما تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين مهارات الثقافة الرقمية التي ستمكن طلاب الجيل الشّبكي من امتلاك قوة غير مسبوقة لتضخيم قدراتهم على التّفكير، والتّعلم، والاتصال، والتّعاون، والابتكار. وهنا تنبع الحاجة إلى تعلم المهارات المناسبة لمعالجة الكم الهائل من المعلومات والوسائل التّقنية، وتشمل هذه المهارات: الثّقافة المعلوماتية، والثّقافة الإعلامية، وثقافة تقنية المعلومات والاتصال (نعيم، 2018).

وتتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين أيضا، مهارات المهنة والحياة التي تعمل على تنمية مهارات الشّخص ليصبح الفرد موجهاً ذاتياً، ومتعلما مستقلا، وقادرا على التّكيف مع التّغير وإدارة المشروعات وتحمّل المسؤولية. وتشمل هذه المهارات: المرونة والتّكيف، والمبادرة والتّوجه الذّاتي، والتّفاعل الاجتماعي، والتّفاعل متعدد الثّقافات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية (Trilling and Fadel, 2016).

وعلى مستوى المملكة الأردنية الهاشمية فقد ركزت سياسة وزارة التربية والتعليم وخططها التعليمية على رفع مستوى اداء الأفراد عن طريق اكسابهم المهارات وزيادة قدراتهم على توظيف واستخدام التقنيات التكنولوجية، ومواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها، واعطائهم مساحات رحبة للابداع والاصالة، وتنمية اتجاهات سليمة لديهم نحو تقديرهم لقيمة العمل وتعزيز الحس المهني الوطني للاخلاص في إداء المهام الموكلة لهم لجودة عالية. بناء على ما تقدم، تسعى هذه الدّراسة إلى معرفة درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة من وجهة نظرهن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

شهد ميدان التربية والتعليم في الاردن، إعداد وتأهيل للقدرة والكوادر البشرية العاملة في حقل التعليم، سعيا إلى إجراء تغيرات تربوية شاملة في مكونات المنظومة التربوية؛ لمواكبة التطور في النظام التربوي، والتركيز على ما يجري داخل عقل المتعلم من عمليات تمكنه من التعامل مع كفايات ومهارات القرن الحادي والعشرين، فقد تبنت خطة تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي لإعداد الطالب لوظائف الاقتصاد المعرفي، والتكيف مع وظائف المستقبل، والانخراط في مجتمع المعرفة، وامتلاك تقنيات المعلومات.

ويلاحظ أن مخرجات التعليم لا تلبي متطلبات سوق العمل في أغلب دول العالم، ونتيجة للجهود المشتركة بين التربويين ورجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة، ظهرت المواصفات التي يتطلب أن يتحلى بها خريجو التعليم العام في إطار متكامل يسمى " الإطار التربوي لمتطلبات القرن الحادي والعشرين " يشمل المهارات، والمعلومات، والخبرات التي يجب أن يتقنها الطلبة للنجاح في العمل والحياة (الحارون، 2016).

وتلاحظ الباحثة وجود اتفاق على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلبة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وأن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلبة للحياة في عالم اليوم المتغير، ونتيجة لذلك فقد اتفقت الآراء بأنه يجب على التربية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين.

ومن خلال العمل في الميدان التّربوي فقد لاحظت الباحثة أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لا يتفق مع سياسات وزارة التربية والتعليم والتي نادت بضرورة وجود معلمة مبدعة ومبتكرة، إلا أن من يلاحظ قاعات رياض الاطفال يلاحظ وجود فجوة بين مهارات المعلمة في القرن الحادي والعشرين وبين مستوى أداء المعلمة في المدارس والذي يمكن ان يعزى لضعف كفايات المعلمات المعرفية وضعف تاهيلهن، وكذلك عدم مواكبة اساليب التدريس التي تنفذها معلمات الروضة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدّراسة إلى معرفة درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة من وجهة نظرهن. وهدفت أيضاً إلى معرفة أثر كل من متغيري الخبرة والمؤهل العلمي في درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة.

أهميّة الدراسة

تنبع أهميّة الدّراسة في ناحيتين هما:

الأهمية النظرية:

1. قد تفيد نظريا من خلال إعداد إطار نظري خاص لهذه الدّراسة؛ حيث تعد بمثابة اضافة علمية.
2. استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والمنتديات والندوات بأهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في رياض الأطفال.
3. الإثراء العلمي والمعرفي حول الأسس التاريخية والفلسفية والنظرية الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

الأهمية العملية:

1. قد تفيد عمليا مصممي وواضعي مناهج رياض الاطفال والباحثين في التّعرف على جوانب القصور في المناهج الحالية، والعمل على تلافيها.
2. توفر الدراسة من خلال نتائجها مجموعة من البيانات والمعلومات التي تساعد مديري إدارات رياض الأطفال على اتخاذ القرار بشان تدريب وتأهيل المعلمات أثناء الخدمة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت على رياض الاطفال الحكومية بالعاصمة عمان في الأردن.
- **الحدود الزمانية: اقتصر** تطبيق الدراسة على الفصل الدراسي الأول من العام 2022/2021.
- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق الدراسة على معلمات الروضة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة من وجهة نظرهن.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

- **درجة التوظيف:** عرفها أبو جادو (2010، 36) بأنها: "مجموعة النشاطات التدريسية والتفكيرية القولية والفعلية التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية وتوظيفها لتحقيق الأهداف". وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأعمال والسلوكيات والممارسات التي تقوم بها معلمة الروضة في رياض الاطفال الحكومية بالاردن المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تم قياسها من خلال فقرات بطاقة الملاحظة التي اعدت لأغراض هذه الدراسة.
- **مهارات القرن الحادي والعشرين: "**هي المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات القرن الحادي والعشرين؛ مثل مهارات التفكير بانماطها المتعددة وتحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات ومهارات تنمية القيم والاتجاهات" (شحاتة والنجار، 2015، 14).

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الإطار النظري والأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، كما يتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة:

أولاً: الإطار النظري:

مهارات القرن الحادي والعشرين

كانت المهارات الأساسية المطلوبة في القرن الماضي هي مهارات القراءة والكتابة والحساب وهو ما يطلق عليه 3Rs ,Reading, Writing, Arithmetic) وما زالت هي المهارات الضرورية لنجاح الفرد في الوقت الحالي (سبعي، 2016). بينما يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً

لمؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين إلى مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل (Cliskan, 2018). وهي حسب بنكلي (Binkley, 2011) بأنها طرق للتفكير والعمل والعيش في عوالم متصلة، غنية بالوسائل الإعلامية. وهناك عدة تصنيفات لهذه المهارات سيتم استعراضها فيما يأتي:

أولاً: تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (North Central Regional Educational laboratory) لمهارات القرن الحادي والعشرين. فقد صنفها في أربع فئات رئيسة هي (Kivunja, 2018):

- مهارات العصر الرقمي (Digital Age Literacy) هي المقدرة على استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة.
- مهارات التفكير الإبداعي (Inventive Thinking): يقصد بها مهارات التكيّف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.
- مهارات الاتصال الفعّال (Effective Communication): تشمل مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.
- مهارات الإنتاجية العالية (High Productivity): تشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات التقنية في العالم الواقعي.

ثانياً: تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (United Nations Educational Scientific and Cultural Organization) وتشير إلى أن التعلم في القرن الحادي والعشرين يجب أن يرتكز على أربع دعائم رئيسة كما أوردتها سويت (Sweet, 2018):

- التعلم للمعرفة (Learning to Know): أي توفير الأدوات المعرفية اللازمة لفهم العالم، والجمع بين الثقافة العامة، وبين إمكانية البحث المتعمق في عدد من المواد، والإفادة من الفرص التي تتيحها التربية مدى الحياة.
- التعلم للعمل (Learning to Do): أي توفير المهارات التي من شأنها تمكين الأفراد من المشاركة على نحو فعّال في الاقتصاد والمجتمع.
- التعلم للعيش مع الآخرين (Learning to Live together): وتهتم بتوجيه الأفراد نحو القيم التي تنطوي عليها حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، والتفاهم والاحترام بين الثقافات، والسلام بين جميع مستويات المجتمع، وذلك لتمكين الأفراد والمجتمعات من العيش بسلام.
- التعلم لإثبات الذات (Learning to Be): أي إتاحة القدرة على التحليل الذاتي وتوفير المهارات الاجتماعية لتمكين الأفراد من تنمية أقصى إمكاناتهم في النواحي النفسية والاجتماعية والعاطفية والمادية، بحيث يصبح الفرد متكاملاً ومتوازناً من جميع النواحي.

ثالثاً: تصنيف مشروع تقويم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين (The Assessment and Teaching of 21st Century Skills Progect, ATC 21s) وقد قسمت هذه المهارات إلى أربعة مجالات تضم عشر مهارات رئيسة كما أوردتها سوتو (Suto, 2019):

- طرائق التفكير (Ways of Thinking): ويضم ثلاث مهارات، وهي الإبداع والتجديد والتفكير الناقد وحل المشكلات وصنع القرار. وتعلم كيفية التعلم، وما وراء المعرفة.
- طرق العمل (Ways of Working): ويضم مهارتين وهما الاتصال والمشاركة (فرق العمل).
- أدوات العمل (Tools of Working): ويضم مهارتين وهما الثقافة المعلوماتية، وتقنية الاتصال والمعلومات.
- مهارات العيش في العالم (Living in the word): ويضم ثلاث مهارات وهي المواطنة المحلية والعالمية، والحياة والمهنة، والمسؤولية الفردية والجماعية.

مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمة الروضة:

مما سبق يتضح أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي مهارات محورية، فجميع الأطفال في مراحل التعليم المختلفة يجب أن يحصلوا على فرص التعلم واكتساب هذه المهارات، كما أنها متنوعة: ففي العالم الرقمي يحتاج الطالب لتعلم كيف يتمكن من استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم، وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة، كما أنها متفاعلة يحتاج الطالب إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة وتطبيقات وخبرات من الحياة الحقيقية، فالطالب أو الطفل في الروضة يتعلم بصورة أفضل حينما يرتبط التعلم بعلاقات وتفاعلات ذات معنى ومرتبطة بواقعه العملي الحياتي، وهذا يؤكد على أهمية اكتساب تلك المهارات للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة؛ وبخاصة معلمات الروضة (اندرقيري، 2021).

وترى الباحثة أن ممارسات معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين يعد من الأهداف والمرتكزات الاساسية في برنامج التحول الوطني للمملكة الأردنية الهاشمية في جانبه التعليمي. ولقد حددت العديد من الأدبيات التربوية مجموعة من الأدوار التي يجب أن تقوم بها معلمة الروضة لتنمية التفكير كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين عند الأطفال ومنها خميس (2020):

- المعلمة في الروضة مخططة لعملية التعلم: فهي تنظم خطط دروسها اليومية والخطط الفصلية في مجالات الأهداف والمواد التعليمية والنشاطات التي تساعد على تحديد أهداف عملية التعلم ووسائل تحقيقها.
- معلمة الروضة مصممة للمناخ الصفي: من خلال توفير المناخ الصفي المبني على تفاعل المجموعة والمشاركة الديمقراطية لتوطيد مناخ جماعي متماسك يستطيع فيه الطفل التعبير عن رأيه والاستكشاف الحر والتعاون، ويشعر فيه بالتشجيع الثقة بالنفس والدعم.

- معلمة الروضة مبادرة: من خلال توفير مجموعة من المواد والأنشطة والمواقف الحياتية واستخدام أسلوب طرح الأسئلة لمشاركة الأطفال بفاعلية.
- معلمة الروضة محافظة على التواصل: من خلال استخدام مجموعة من المواد والانشطة والاسئلة السابرة التي تحفز الأطفال وتجذب انتباههم.
- معلمة الروضة كمصدر للمعرفة: تعلب معلمة الروضة في كثير من الحالات دوراً كمصدر للمعرفة حيث تقوم بإعداد المعلومات وتوفير المواد والأجهزة اللازمة للطفل لاستخدامها في حين تتجنب تزويد الأطفال بالإجابات التي تعوق سعيهم للوصول إلى استنتاجات يمكنهم الوصول إليها بأنفسهم وتكوينها.

ويؤكد حنفي (2018) أنه يتطلب من معلم القرن الحادي والعشرين أن يكون معداً ومؤهلاً أكاديمياً ومهنياً، بما يتطلبه القرن الحادي والعشرين، لتمكينه من ممارسة مهنة التعليم بالطريقة الفاعلة التي تسهم في بناء متعلم المستقبل في ضوء عصر اقتصاد المعرفة. ويمكن تقسيم المهارات اللازم توافرها في معلم القرن الحادي والعشرين إلى مهارات شخصية، واجتماعية، وتدريسية، وتقنية، ويمكن إجمالها كالتالي:

1- **المهارات الشخصية**: وتتضمن عدداً من المهارات اللازمة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، ومنها:

أ. القيادة: فالمعلم القائد هو مثال في سلوكه وردود فعله وبشكل المرجعية للمبادرة والتقليد الخفي من قبل الطلبة، فدعمه الدائم للطلبة وشحنه لقدراتهم، وتنميته لتميزهم ينمي لديهم الإبداع، والتغيير بذاته يرافقه الضغط والتخوف لدى البعض، عليه فإن الدعم الاجتماعي والعاطفي والنفسي حاجة مهمة لدى بعض المعلمين (Suto, 2019).

ب. التفكير الناقد: وهو عملية ذهنية يؤديها الفرد عندما يتطلب إليه الحكم على قضية أو مناقشة موضوع أو إجراء تقويم، إنه الحكم على صحة رأي أو اعتقاد وفعاليته عن طريق تحليل المعلومات وفرزها واختبارها بهدف التميز بين الأفكار الإيجابية والسلبية (خميس، 2020). وهناك مجموعة من الأدوار والمهارات اللازم توافرها في معلم القرن الحادي والعشرين في مجال تنمية التفكير الناقد وهي كما أوردها (الزايدي، 2018):

– التخطيط للمواقف والخبرات التعليمية: حيث يعد المعلم مخطط للخبرات التعليمية نحو مشكلات الحياة الواقغية ويطور مفاهيم وتعميمات ومهارات وثيقة الصلة من خلال التعامل على نحو إبداعي مع مواقف واقعية في حياة الطلبة.

– مشكل للمناخ الصفي: حيث يوظف المعلم مبادىء ديناميكيات المجموعة، في توطيد مناخ جماعي متماسك، يقدر فيه التعبير عن الرأي والاستكشاف الحر والثقة والدعم.

– المبادرة: على المعلم أن يقوم بتعريف الطلبة بمواقف تركز على المشكلات المتكررة والحقيقية لدى الطلبة، في الوقت الذي يعمل فيه على إثارة حب الاستطلاع والاهتمام لديهم وحفزهم على الاستقصاء في عدد من الاتجاهات المثمرة.

– موجه للأسئلة: فمن الأدوات المهمة في التعليم القائم على الخبرة توجيه الأسئلة، فعندما يقوم المعلم بتأدية كل دور من أدواره فإنه يطرح الأسئلة الملائمة ذات المعنى لتعزيز التعلم بالخبرة،.

ج. إدارة التغيير: فالمعلم هو القائد الفعلي للتغيير الجوهري في المجتمع، وتفرض قيادة التغيير على المعلم اتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلاني منظم يساعده على استشراف آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترح في العملية التعليمية، وبالتالي إدخال تغييرات مخطط لها لضمان نجاحها (الشاعر، 2015).

2- **المهارات الاجتماعية**: وتتضمن المهارات الاجتماعية اللازم توافرها في معلم القرن الحادي والعشرين عدداً من المهارات الفرعية، ومنها:

أ. الاتصال الفعال: يعتمد التواصل الفعال على إجادة مهارات الإرسال ومهارات الاستقبال، وتأخذ مهارات الارسال أشكالاً كثيرة؛ فالمعلم يرسل الرسائل حين ينفذ عملية التعليم، وحين يقدم لطلابه التغذية الراجعة، وحين يوجه طلابه بالسلوكيات التي تحتاج إلى تعديل. ومن مهارات الاستقبال الاستماع الجيد للطلاب؛ والاستماع يجعل الطلاب يشعرون بأهميتهم وأنهم مقبولون ومحترمون. ويمكن للمعلم أن يستخدم أسلوب الشرح التفسيري عند الاستماع للطالب، وهذا يعني أن يقوم المعلم بإعادة صياغة أفكار الطالب، ولإبداء الرأي فيها (حنفي، 2018).

ب. التحفيز: إن التعلم المحفز حول المشكلة يعتمد على أسس تربوية، إذ يمثل بيئة تعليمية مثالية وفق النظرية البنائية التي تقود لتعلم الطلبقة وتحقيق العديد من مبادئها ومنها: تمركز التعليم حول مهام أو مشكلات مرتبطة بالطلبة (خميس، 2020).

3- **المهارات التدريسية**: ومن المهارات الفرعية اللازمة لمعلم القرن الحادي والعشرين ما يلي:

أ. التمكن من المادة التعليمية: ويساعد تمكن المعلم من المادة التعليمية على فهم أدواره التربوية وعمليات تدريسه، ويمده بثقة كبيرة في نفسه ويجعله دائماً في حالة وعي بالذات، بالإضافة لمتابعته المستمرة للتطور في مجال مادته ومحتواها (الشاعر، 2015).

ب. تنشيط المشاركة الصفية: إن مشاركة الطلبة في الدروس له دور مهم في التحصيل الدراسي، فنتائج عملية التحصيل تزداد بازدياد مشاركة الطلبة الصفية؛ فعلى المعلم التخطيط لزيادة تحصيل الطلبة بالعديد من الطرائق من بينها تفاعله اللفظي معهم (خميس، 2020).

1- **المهارات التقنية**: إن استخدام التقنيات لا غنى عنه لمعلم الصفوف الثلاثة الأولى، فطبيعة طلبة هذه المرحلة ومحدودية إدراكهم، وصعوبة مخاطبة عقولهم تلزم المعلم بضرورة نهج أيسر الطرق وأكثرها فاعلية في إيصال الهدف إليهم، وهذا لا يمكن أن يتحقق بدرجة كبيرة إلا عن طريق مخاطبة حواسهم بواسطة استخدام المواد والتقنيات التعليمية المناسبة (مسلمي، 2018).

ويتضح مما سبق استعراضه عن مهارات القرن الحادي والعشرين أن تعليمها أصبح ركيزة أساسية لتحقيق مفهوم التعلم مدى الحياة في عالم تقني متغير عبر اكتساب المهارة في حياته العامة والخاصة، وتكتسب هذه العملية أهميتها بشكل أكبر عند دمجها في المناهج الدراسية؛ إذ أن ذلك من شأنه تحسين الحياة النفسية والاجتماعية للمتعلم، وتنمية خصائصه الشخصية والمتمثلة بالإتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد وغيرها.

كما يتبين أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي مهارات محورية، فجميع الطلبة في مراحل التعليم المختلفة يجب أن يحصلوا على فرص التعلم واكتساب هذه المهارات، كما أنها متنوعة: ففي العالم الرقمي يحتاج الطالب لتعلم كيف يتمكن من استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم، وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة، كما أنها متفاعلة يحتاج الطالب إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة وتطبيقات وخبرات من الحياة الحقيقية، فالطالب في المدرسة يتعلم بصورة أفضل حينما يرتبط التعلم بعلاقات وتفاعلات ذات معنى ومرتبطة بواقعه العملي الحياتي، وهذا يؤكد على أهمية اكتساب تلك المهارات للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة؛ وبخاصة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى (اندرقيري، 2021).

الدّراسات السّابقة:

فيما يلي استعراض لعدد من الدّراسات ذات الصلة بموضوع الدّراسة مرتبة بشكل متسلسل من الاحدث للاقدم.

هدفت دراسة **الغامدي والناجم** (2021) إلى معرفة مستوى مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين. استخدمت الدراسة منهج الدراسات المستقبلية من خلال طريقة دلفاي والتي تفرض تغيرات تربوية تنبؤية تتوافق مع المعطيات المتوقعة في القرن الحادي والعشرين. تكونت عينة الدراسة من (17) خبيرة من الخبيرات المتخصصات في تعليم مرحلة الطفولة المبكرة بالسعودية. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين مرتفعة في مجالات دعم الاقتصاد المعرفي، وإدارة فن التدريس، وتنمية المهارات الحياتية، وإدارة منظومة التقويم، ومهارة التفكير العليا، وغدارة منظومة تكنولوجيا التعليم.

أما دراسة **الرواضية** (2021) فقد هدفت إلى معرفة درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة من (292) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الاساسية في الأردن. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتين: الأولى ومكونة من (59) فقرة وهدفت لقياس درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين موزعة على مجالات التعلم الابداعي والثقافة الرقمية والمهارات الحياتية، وادارة الصف. أما الثانية فتكونت من (16) فقرة وهدفت إلى معرفة درجة اكتساب الطلبة للمهارات. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة في جميع المجالات، في حين جاءت تقديراتهم لدرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات متوسطة. ووجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين ما يمتلكه المعلمون من مهارات للقرن الحادي والعشرين واكتساب الطلبة لتلك المهارات.

وجاءت دراسة **آل سعود** (2020) بهدف معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (75) عضو هيئة تدريس ممن يعملون في كليات التربية للطفولة في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز بالسعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين الأولى مكونة من (28) فقرة لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال الروضة. والثانية مكونة من (19) فقرة لقياس متطلبات اكتسابها. وأظهرت النتائج ان تقديرات أفراد العينة لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال الروضة كانت عالية. وجاءت تقديراتهم لمتطلبات اكتسابها متوسطة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في تقديرات افراد العينة للمهارات اللازمة لأطفال الروضة تعزى لمتغيرات الخبرة والرتبة العلمية والجنس.

في حين هدفت دراسة **المالكي** (2020) معرفة دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرون لدى معلمات الروضة في السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (71) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات العاملات في مدينة جدة بالسعودية. وتم إعداد استبانة مكونة من (31) فقرة وتوزيعها على العينة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لدور الإشراف التربوي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الروضة في السعودية كانت متوسطة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في تقديرات المشرفات التربويات لدورهن في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الروضة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

أما دراسة **محميت** (Mehmet, 2020) فقد هدفت إلى معرفة درجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لاغراض الدراسة. وتكونت العينة من (147) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في تركيا، وجرى توزيع

اداة الدراسة عليهم والمتمثلة باستبانة مكونة من (36) موعة على عدة مجالات هي: مهارات التفكير الناقد، والتعلم الابداعي، والمهارات الرقمية، والمهارات الحياتية. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت مرتفعة في جميع المجالات. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في تقديرات افراد العينة لدرجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيرات الخبرة والجنس والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة **ستوفر** (Stover, 2019) إلى معرفة درجة تطبيق المعلمين لمنظومة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الصفي. اتبعت الدراسة المنهج الصوفي المسحي. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: تطبيق مهارات التفكير الناقد، وتطبيق مهارات التفكير الإبداعي، وتطبيق مهارات التفكير العلمي. وجرى توزيع الاستبانة على عينة من معلمي المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية وعددهم (169) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق المعلمين لمنظومة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الصفي كانت عالية. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في درجة تطبيق المعلمين لمنظومة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الصفي تعزى لمتغيري الخبرة والنوع الاجتماعي.

أما دراسة **السيد (2018)** فقد هدفت إلى تنمية بعض كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلم قبل الخدمة وذلك من خلال نمذجة المحتوى معرفياً، تربوياً، تكنولوجياً هذه النمذجة تجعل المعلم قبل الخدمة على وعي بالعلاقة التكاملية بين ما يمتلكه من معارف تربوية وتكنولوجية، وكيفية توظيفهما في تدريس محتوى علمي ما. تكونت مجموعة البحث من (60) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة شعبة تعليم أساسي علوم في جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة ، وتم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً للنمذجة من خلال مقرر طرائق تدريس العلوم وتم قياس انعكاس ذلك على : كفايات معارف المحتوى العلمي، وكفايات المعارف والمهارات التربوية، وكفايات المعارف والمهارات التكنولوجية، وكفايات شخصية وأخلاقيات مهنية، وانعكاسه أيضاً على قدرتهن على التخطيط للتدريس وفقاً للنمذجة.

أما دراسة **الزهراني** (2018) فهدفت إلى معرفة المهارات اللازم توافرها في معلم الصفوف الأولية وفق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية بالسعودية، وجرى توزيع استبانة مكونة من (33) فقرة عليهم. وأظهرت النتائج أن درجة توافر المهارات اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية وفق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في المهارات اللازم توافرها في معلم الصفوف الأولية وفق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وتناولت دراسة **الهويش (2018)** تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم استخدام استبانة تم فيها رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وكانت عينة الدراسة عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (215) معلمًا ومعلمة من تخصصات مختلفة بمراحل التعليم العام بمدينة الرياض بالسعودية و (209) مشرفًا تربويًا من نفس المنطقة. وخلصت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين كانت متوسطة. ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة.

كما وهدفت دراسة **فان لار (Van Laar, 2017)** إلى دراسة العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرّقمية، كما هدفت إلى تطوير إطار من المهارات الرّقمية في القرن الحادي والعشرين بأبعاد مفاهيمية، ومكونات تشغيلية رئيسة، موجهة إلى عامل المعرفة. وقد تمت هذه الدراسة في جامعتي تونتي، وإراسموس روتردام الهولنديتين، وعليه تم إجراء مراجعة منهجيّة لبعض الأدبيات في العلوم الاجتماعية؛ لتجميع المؤلفات الأكاديمية ذات الصّلة بالمهارات الرّقمية في القرن الحادي والعشرين. وقد تم وضع عدد من المعايير لتحديد الدراسات الأكثر صلة، وقد تم فحص (1592) مقالة مختلفة، استوفت منها (75) مقالة فقط معايير الاشتمال المحددة مسبقاً. وتُظهر نتائج هذه الدّراسة أن مهارات القرن الحادي والعشرين أوسع من المهارات الرّقمية.

وهدفت دراسة **ملحم (2017)** إلى تحديد درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التّكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم، ودرجة امتلاك الطّلبة لتلك المهارات، حيث استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكانت عيّنة الدّراسة مكونة من (346) طالباً وطالبة. وتم استخدام استبانة لقياس امتلاك الطّلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين. وخلُصت نتائج هذه الدّراسة إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة في جميع المجالات.

وأجرى **لو** (Lowe, 2017) دراسة هدفت إلى تقويم أداء معلمي بعض المدارس الثانوية ببعض المدارس المختارة بجنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مجالات صياغة الأهداف، وتحليل محتوى الدرس، والإجراءات التدريسية التي يتبعها

المعلم لتحقيق هذه الأهداف، وتقويم نتائج عملية تدريسهم. شملت عينة الدراسة (175) معلمًا. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (25) فقرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين لمستوى أدائهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كانت متوسطة في جميع المجالات. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة لدرجة تقويم أدائهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

التعقيب على الدّراسات السّابقة وعلاقتها بالدّراسة الحاليّة:

يتبين للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة الغامدي والناجم (2021)، ودراسة آل سعود (2020)، ودراسة السيد (2018)، ودراسة الزهراني (2018) وغيرها. وركزت الدراسات السابقة على عدة متغيرات؛ فبعضها تناول مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال تحديداً كما في دراسة كل من الغامدي والناجم (2021) التي تناولت مستوى مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين. ودراسة آل سعود (2020) التي تناولت معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. في حين ركزت بعض الدراسات على مرحلة الصفوف الأولية كما في دراسة الزهراني (2018) التي تناولت المهارات اللازم توافرها في معلم الصفوف الأولية وفق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين. في حين ركزت دراسات أخرى على مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف المراحل التعليمية؛ ففي دراسة السيد (2018) فقد تناولت تنمية بعض كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلم قبل الخدمة. وتناولت دراسة الهويش (2018) تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين. وتناولت دراسة لو (Lowe, 2017) تقويم أداء معلمي بعض المدارس الثانوية ببعض المدارس المختارة بجنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي درست مهارات القرن الحادي والعشرين، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بدراسة درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة من وجهة نظرهن، وتم استخدام بطاقة الملاحظة في جمع البيانات.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء وصفا للإجراءات التي تم تنفيذها من حيث تحديد منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينتها وخطوات تصميم الأداة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي بخطواته العلمية لتماشيه وتناسبه مع طبيعة هذا البحث وملاءمته لأهدافه حيث أنه الأسلوب المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الروضة الحكومية في العاصمة عمان والبالغ عددهن (671) معلمة. وفقاً للإحصائيات الواردة من وزارة التربية والتعليم خلال الفصل الدراسي الأول 2022/2021.

عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار عينة مكونة من (220) معلمة بنسبة مئوية بلغت (33%) تقريباً من المجموع الكلي وهذا يتفق مع النسب المعتمدة للعينة العشوائية الطبقية. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات.

جدول رقم (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
المؤهل العلمي	بكالوريوس	140
	دراسات عليا	80
المجموع		220
الخبرة	أقل من 5 سنوات	40
	من 6-10 سنوات	80
	أكثر من 10 سنوات	100
المجموع		220

أداة الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، فقد استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة لتحقيق أهداف الدراسة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة بالموضوع ومنها دراسة الغامدي والناجم (2021) وآل سعود (2020)، وفيما وصف لبناء بطاقة الملاحظة والتحقق من صدقها وثباتها.

بناء بطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة ملاحظة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن من (38) فقرة، موزعة على محاور الدراسة الرئيسة، وجاءت على النحو التالي: المحور الأول وتناول: مهارات التعلم والإبداع وتكون من (14) فقرة، أما المحور الثاني فتناول مجال مهارات الثقافة الرقمية وتكون من (12) فقرات. في حين بلغ عدد فقرات المحور الثالث مهارات الحياة والعمل (12) فقرات. ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود بطاقة الملاحظة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة =5، موافق =4، محايد =3، غير موافق =2، غير موافق بشدة =1) وجرى تقسيم استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 33.1 = 1-5 وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من الاستجابة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (67.3-2.34)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (3.68-5).

صدق بطاقة الملاحظة :

للتأكد من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (11) محكماً من ذوي الاختصاص والخبراء في مجال الطفولة المبكرة، وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحية الفقرات وانتماؤها للمجال المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على إجراء تعديلات عليها وبنسبة 80%. وخلصت هذه المرحلة إلى تعديل ما يلي: تم تعديل مجموعة من الفقرات من حيث الإضافة والحذف شملت جميع محاور بطاقة الملاحظة، بعد أن أشار المحكمين إلى ضرورة إضافتها أو حذف بعضها أو التعديل. تم التصويب اللغوي لبعض الفقرات. وأصبحت بطاقة الملاحظة مكونة من (30) فقرة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتي تصنف أحياناً ضمن الطرائق المتبعة في دراسة الصدق، حيث طبقت الالباحثة بطاقة الملاحظة على عينة مؤلفة من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة ومن ثم تم إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة على ذات العينة بعد مرور أسبوعين واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالاتها حيث بلغت (0.90).

خطوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات السابقة في موضوع مشكلة الدراسة.
- إعداد بطاقة الملاحظة من خلال الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة.
- التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- قامت الباحثة معظم الوقت بتوزيع بطاقة الملاحظة على أفراد العينة من معلمات الروضة بنفسها وأجابت على استفساراتهن.
- تفريغ البيانات بعد جمعها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. ومناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة: شملت الدراسة المتغيرات التالية :

- المتغيرات المستقلة

1- المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا).

2- الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

-المتغير التابع:

درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن.

الأساليب الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية: لحساب متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البطاقة الملاحظة.
- الانحرافات المعيارية: للتعرف إلى مدى تشتت درجات استجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطات استجاباتهم.

- اختبار (ت) لمتغير المؤهل العلمي. وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)لاختبار دلالة الفروق على درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الخبرة.

عرض ومناقشة النتائج:

في هذا الجزء، ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي، تمت الإجابة عن سؤالي الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج ومحاولة تفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة. كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
1	2	مهارة التعلم والابداع	3.76	1.01	مرتفعة
2	3	مهارة الثقافة الرقمية	3.72	0.66	مرتفعة
3	1	مهارة الحياة والعمل	3.70	0.66	مرتفعة
الأداة ككل			**3.72**	**0.77**	**مرتفعة**

يشير الجدول (2) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للأداة ككل هو (3.72)، وهو يعتبر ذو درجة توظيف مرتفعة، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لمجال مهارة التعلم والإبداع حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.76)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال مهارة الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي (3.72)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال مهارة الحياة والعمل بمتوسط حسابي (3.70).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى التطوير الذي حدث في الروضات الحكومية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم تزويد الروضات بأحدث الأدوات والمواد الخام والتجهيزات، وبلا شك فإن استخدام معلمات الروضة وتوظيفهن لمهارات القرن الحادي والعشرين يعتمد في بعض جوانبه على ما توفره الروضة من إمكانات مادية.

كما قد يعزى إلى التطوير الذي حدث في برامج اعداد معلمة رياض الأطفال بالجامعات الأردنية الذي تضمن في بعض جوانبه اكساب المعلمة لمهارات التعلم والإبداع والثقافة الرقمية والحياة والعمل؛ مما ساهم بشكل كبير في صقل قدرات المعلمة في هذه الجوانب.

إضافة إلى حرص إدارات رياض الأطفال في المملكة على تنظيم دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة، حيث أغلب هذه الدورات يدور حول توظيف استراتيجيات التعليم الحديثة، وأيضاً تعزيز مهارات التفكير وحل المشكلات، بالإضافة إلى مهارات القيادة والعمل، بالاضافة إلى جهود وزارة التربية والتعليم في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمة الروضة وهذا يفسر ارتفاع تقديرات المعلمات عينة الدراسة على المهارات الخاصة بالتعلم والإبداع والحياة والعمل بشكل ملحوظ.

كما ويمكن أن يعزى السبب في التقديرات المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على المجالات جميعها إلى اعتقاد معلمات الروضة أن مهارات القرن الحادي والعشرين تم صياغتها وتحديدها في ضوء مراعاة طبيعة المرحلة العمرية والاسترشاد بآراء الخبراء والمختصين في هذا المجال بجانب الاستعانة بما توصلت إليه الدراسات السابقة والادبيات التربوية لفيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد يعزى ذلك إلى أن معلمات الروضة يمتلكن مهارات الحياة والمهنة بشكل كبير حيث أنهن يتعرضن إلى ضغوطات الحياة المختلفة ويعشن حياة اقتصادية صعبة تجعلهن يجهدن في مواجهة تلك الصعوبات. كما قد يعزى ذلك إلى اهتمام وتركيز وزارة التربية والتعليم على تنمية قدرة معلمات االروضة على توظيف التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتعاون، من خلال عقد الدورات المستمرة التي تجريها الوزارة، وعن طريق برامج التأهيل التربوي للكثير من المعلمات. وربما يكون ميل المعلمات إلى استخدام هذه المهارات في مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام الهواتف الذكية، والحواسيب والألواح النقالة للأغراض الشخصية والمهنية، وإلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في المحتوى الرقمي من أسباب امتلاك معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرواضية (2021) التي أظهرت أن تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين

مرتفعة. كما اتفقت مع نتائج دراسة محميت (Mehmet, 2020) التي أظهرت أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت مرتفعة. واتفقت مع نتائج دراسة ستوفر (Stover, 2019) التي أظهرت أن درجة تطبيق المعلمين لمنظومة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الصفي كانت عالية. واختلفت مع نتائج دراسة المالكي (2020) التي أظهرت أن تقديرات أفراد الدراسة لدور الاشراف التربوي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الروضة في السعودية كانت متوسطة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزهراني (2018) التي أظهرت ان درجة توافر المهارات اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية وفق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين كانت متوسطة. كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهويش (2018) التي خلصت إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين كانت متوسطة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي حسب ما وردت في أداة الدراسة.

1- مهارة التعلم والإبداع:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية لفقرات توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم والإبداع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
8	تهيء مواقف تعليمية تدعم المسؤولية الشخصية للاطفال	99.3	.50	1	مرتفعة
9	تعزز لدى الاطفال قيمة التنافس الايجابي	95.3	.52	2	مرتفعة
10	تستخدم استراتيجيات تدريس تدعم قيمة الاتصال والتشارك لدى الأطفال	91.3	.72	3	مرتفعة
6	تدعم قدرات التخيل لدى الاطفال من خلال انشطة اثرائية	90.3	.66	4	مرتفعة
3	تشارك في انشطة وندوات خاصة بتطوير مناهج رياض الاطفال	84.3	.73	5	مرتفعة
4	تمتلك رؤية خاصة لتحسين عملية التعلم داخل قاعات الروضة	82.3	.77	6	مرتفعة
5	تستخدم انواع مختلفة من الاستنباط والاستقراء مناسبة للموقف التعليمي	79.3	.62	7	مرتفعة
1	تدرب الاطفال على احترام وجهات النظر المختلفة	72.3	61.	8	مرتفعة
2	ممارسة التامل النقدي لخبرات التعلم المتضمنة في كتب الروضة	51.3	71.	9	متوسطة
7	تستخدم حلول غير تقليدية في التعامل مع مشكلات الاطفال في الروضة	46.3	88.	10	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.76**	**1.01**	**مرتفعة**	

يتضح من جدول(3) ما يلي: أن معلمات الروضة يرين أن درجة توظيفهن لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة في مجال التعلم والإبداع كانت مرتفعة. حيث جاءت التقديرات لفقرات بطاقة الملاحظة مرتفعة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. باستثناء فقرتين جاءت تقديرات المعلمات فيهما متوسطة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.46-3.99). وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تهيء مواقف تعليمية تدعم المسؤولية الشخصية للاطفال" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.99). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تعزز لدى الاطفال قيمة التنافس الايجابي" بمتوسط حسابي بلغ (3.95)، في حين جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " تستخدم حلول غير تقليدية في التعامل مع مشكلات الاطفال في الروضة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46). وقد يعزى السبب في ذلك إلى امتلاك معلمات الروضة لمهارات التعلم والابداع ودورها في تعزيز تلك المهارات لدى الاطفال في الروضة. كما يمكن ان يعزى السبب كذلك إلى دور وزارة التربية والتعليم في عقد الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمات في الروضة لاكسابهن مهارات التعلم والابداع ومساعدتهن على تهيء مواقف تعليمية تدعم المسؤولية الشخصية للاطفال، وتعزز لدى الاطفال قيمة التنافس الايجابي، واستخدام استراتيجيات تدريس تدعم قيمة الاتصال والتشارك لدى الاطفا وتدعم قدرات التخيل لدى الاطفال من خلال انشطة اثرائية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرواضية (2021) التي أظهرت أن تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة في مجال التعلم الابداعي. كما اتفقت مع نتائج دراسة محميت (Mehmet, 2020) التي أظهرت أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت مرتفعة في مجال التعلم الابداعي.

2- **مهارة الثقافة الرقمية:**

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية لفقرات توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال الثقافة الرقمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
5	تحرص على حضور الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات	3.88	1.03	1	مرتفعة
6	تلم بالجوانب الاخلاقية والقانونية المرتبطة بتقنيات المعلومات	3.85	1.07	2	مرتفعة
10	تحرص على الرجوع لبعض الكتب الالكترونية لتحسين عملية تعلم الأطفال	3.82	1.00	3	مرتفعة
7	تحرص على توظيف البرامج التعليمية الالكترونية في تعليم الاطفال	3.80	1.00	4	مرتفعة
1	تمتلك القدرة على توظيف التقنيات السمعية والبصرية المتاحة في الروضة	3.77	1.01	5	مرتفعة
2	تحرص على تدريب الاطفال على استخدام بعض التقنيات الحديثة في التعلم	3.75	0.89	6	مرتفعة
4	تمارس مع الاطفال بعض اللعاب التعليمية الالكترونية	3.71	0.97	7	مرتفعة
3	توظف شبكات التواصل الاجتماعي لصالح العملية التعليمية	3.70	1.03	8	مرتفعة
9	الاستجابة والانفتاح لوجهات النظر الجديدة في مجال تعليم الاطفال	3.68	1.03	9	مرتفعة
8	تستخدم بعض المصادر الالكترونية في التواصل مع اولياء امور الأطفال	3.66	0.88	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.72	0.66	مرتفعة	

يتضح من جدول(4) ما يلي: أن معلمات الروضة يرين أن درجة توظيفهن لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة في مجال الثقافة الرقمية كانت مرتفعة. حيث جاءت التقديرات لفقرات البطاقة الملاحظة مرتفعة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. باستثناء فقرة واحدة جاءت تقديرات المعلمات فيها متوسطة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.66-88.3). وجاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تحرص على حضور الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.88). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تلم بالجوانب الاخلاقية والقانونية المرتبطة بتقنيات المعلومات" بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، في حين جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تستخدم بعض المصادر الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الأطفال" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66).

وقد يعزى هذا إلى قناعة معلمات الروضة بأهمية التعلم الرقمي في مراحل الحياة جميعها بشكل عام وفي مرحلة الروضة بشكل خاص. وقد يعزى السبب في التقديرات المرتفعة لمعلمات الروضة لدرجة توظيفهن لمهارات القرن الحادي والعشرين أنها جاءت متماشية مع التطورات والتوجهات الجديدة في مجال رياض الأطفال كمرحلة حرجة في عمر الناشئة، فإنه من الأساسيات أن تتماشى أهداف هذه المرحلة وتتناسب مع كل هذه المستجدات التقنية. ولكي تصبح سياسة التعليم ذات تأثير قوي على مناهج ومخرجات التعليم أو على الأقل ذات تأثير يذكر، فإنه من الضرورة أن تتفاعل هذه السياسة مع المستجدات التربوية والمتغيرات الحضارية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرواضية (2021) التي أظهرت أن تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة في مجال الثقافة الرقمية. كما اتفقت مع نتائج دراسة محميت (Mehmet, 2020) التي أظهرت أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت مرتفعة في مجال الثقافة الرقمية ومهاراتها.

3- مهارة الحياة والعمل .

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والإنحر افات المعيارية لفقرات توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال الحياة والعمل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
2	القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الطارئة	3.91	0.58	1	مرتفعة
6	القدرة على ادارة الوقت بفاعلية داخل قاعات الروضة	3.84	1.21	2	مرتفعة
5	القدرة على التكيف بسرعة مع التغيرات التي قد تحدث في ادارة الروضة ونظامها التعليمي	3.81	0.84	3	مرتفعة
10	تدريب الاطفال على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل الروضة	3.71	0.96	4	مرتفعة
8	مراعاة مشاعر الاخرين اثناء التعامل معهم	3.70	0.47	5	مرتفعة
9	القدرة على تفسير تعبيرات ومشاعر الآخرين داخل الروضة	3.68	0.54	6	مرتفعة
1	القدرة على ضبط سلوكيات الاطفال داخل الروضة	3.66	0.92	7	متوسطة
3	القدرة على المبادرة والتوجيه الذاتي	3.65	0.89	8	متوسطة
4	تعزيز قيم العمل الجماعي والتعاون لدى الاطفال	3.62	0.91	9	متوسطة
7	اقامة علاقات إيجابية مع إدارة الروضة	3.52	1.01	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.70	0.66	مرتفعة	

يتضح من جدول(5) ما يلي: أن معلمات الروضة يرين أن درجة توظيفهن لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة في مجال الحياة والعمل كانت مرتفعة. حيث جاءت التقديرات لفقرات البطاقة الملاحظة مرتفعة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة باستثناء (4) فقرات جاءت تقديراتها متوسطة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.52-91.3). وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الطارئة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.91). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) والتي تنص على " القدرة على إدارة الوقت بفاعلية داخل قاعات الروضة" بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، في حين جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " اقامة علاقات ايجابية مع ادارة الروضة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52). وقد يعزى السبب في ذلك إلى دور وزارة التربية والتعليم الاردنية في الحاق معلمات الروضة بعدد من الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعدهم في اكتساب المهارات الحياتية في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين والتي عززت لديهن القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الطارئة، والقدرة على ادارة الوقت بفاعلية داخل قاعات الروضة، والقدرة على التكيف بسرعة مع التغيرات التي قد تحدث في ادارة الروضة ونظامها التعليمي، وتدريب الاطفال على ممارسة الادوار الاجتماعية داخل الروضة، ومراعاة مشاعر الاخرين اثناء التعامل معهم وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرواضية (2021) التي أظهرت أن تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة في مجال المهارات الحياتية. كما اتفقت مع نتائج دراسة محميت (Mehmet, 2020) التي أظهرت أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت مرتفعة في مجال المهارات الحياتية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين مع أطفال الروضة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي؟

1- متغير الخبرة :

للبحث في أثر متغير الخبرة تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في درجة توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى لمُتَغَير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارة التعلم والإبداع					
بين المجموعات	217.662	2	108.831	1.9	.145
داخل المجموعات	14239.578	217	65.620		
الكلي	14457.240	219			
مهارة الثقافة الرقمية					
بين المجموعات	204.040	2	102.020	2.6	.071
داخل المجموعات	10050.472	217	46.315		
الكلي	10254.511	219			
مهارة الحياة والعمل					
بين المجموعات	230.013	2	115.007	1.7	.179
داخل المجموعات	17481.400	217	80.481		
الكلي	17711.414	219			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (6) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة . وقد يعزى السبب في ذلك لكون معلمات الروضة في العاصمة عمان وبغض النظر عن خبرتهن العملية في التدريس فإنهن يعملن في ظل أنظمة وقوانين مدرسية واحدة، ويعشن في ذات المحافظة التي تتصف بأنها متشابهة الى حد كبير في الظروف الاقتصادية والاجتماعية، حيث تطبق عليهم ذات اللوائح والأنظمة ذات الصلة بالتدريس، ويتبعون لجهة إدارية واحدة ممتثلة في وزارة التربية والتعليم، مما يجعل نظرتهن إلى مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين متشابه تقريباً، وتتفق النتائج مع نتائج دراسة الزهراني (2018) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في المهارات اللازم توافرها في معلم الصفوف الأولية وفق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الخبرة. كما اتفقت مع نتائج دراسة الهويش (2018) التي لم تظهر وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

2- **متغير المؤهل العلمي**: للبحث في أثر متغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدرجة توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى لمُتَغَير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
مهارة التعلم والإبداع	بكالوريوس	140	33.65	7.257	0.740	0.461
	دراسات عليا	80	32.22	7.760		
مهارة الثقافة الرقمية	بكالوريوس	140	28.70	6.740	1.797	0.075
	دراسات عليا	80	27.12	5.634		
مهارة الحياة والعمل	بكالوريوس	140	35.82	8.317	0.349	0.728
	دراسات عليا	80	35.62	8.058		

أشارت النتائج الواردة في الجدول (7) أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى لمُتَغَير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة، وقد يعزى السبب إلى قناعة معلمات الروضة وبغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية أن تغير السياسة التعليمية في الHاردن، يأتي انطلاقاً من أهمية مواكبة الانفجار المعرفي في العالم، والذي يحتاج إلى تربية الHجيال على الانتاج والابتكار، والمساهمة في سوق العمل، وتعميق الانتماء الحقيقي، ونقل معارف الامم الايجابية وتحصين الفرد ضد الافكار التي تعارض القيم النابعة من الثقافة الYسلامية، فاقتصاد المعرفة والثورة المعرفية تحتاج إلى امتلاك مهارات تفكير عليا وتفكير ناقد، وقدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد أثناء محاولته توليد أفكار إبداعية مبتكره، فالابتكار يحتاج إلى العمل ضمن فريق واحد

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة الزهراني (2018) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في المهارات اللازم توافرها في معلم الصفوف الأولية وفق رؤية

مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما اتفقت مع نتائج دراسة الهويش (2018) التي لم تظهر وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة؛ فإن الباحثة توصي بالآتي:

1- ضرورة مراعاة الفقرات التي جاءت استجابة معلمات الروضة فيها متوسطة، ومنها: ممارسة التامل النقدي لخبرات التعلم المتضمنة في كتب الروضة، وتستخدم حلول غير تقليدية في التعامل مع مشكلات الأطفال في الروضة، واستخدام بعض المصادر الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الأطفال.

2- الاستمرار في تحفيز معلمات الروضة للالتحاق بالدورات التدريبية ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

3- تشجيع معلمات الروضة على تطوير مهاراتهم في ضوء متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين.

4- توجيه معلمات الروضة الى أهمية توظيف ما لديهن من مهارات وقدرات خاصة بالقرن الحادي والعشرين في عملية تعليم الطفل.

5- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية بحيث تتناول متغيرات وعينات غير تلك التي وردت في هذه الدراسة.

المصادروالمراجع

المراجع العربية

أبو جادو، ص. (2010). *التنشئة في ضوء القيم*. عمان: دار اسامة للنشر.

آل سعود، ا. (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. *المجلة الدولية للابحاث التربوية*، 45(2)، 36-71.

اندرقيري، م. (2021). نموذج ارشادي لتنمية وتطوير المهارات التدريسية لدى معلمة الروضة اللازمة لاكساب الطفل مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، 10(2)، 336-358.

بدران، ش.، وسليمان، س. (2016). *معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الحارون، شيماء حمودة (2016). فاعلية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية العلمية*، 19(6)، 65-99.

حنفي، مها كمال (2018). مهارات معلم القرن ال 21، *ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، القاهرة، جمهورية مصر العربية*.

خميس، س. (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين. إطار عمل للتعلم من اجل المستقبل. *مجلة الطفولة والتنمية*، 4(1)، 102-144.

الراشد، م. (2018). درجة ممارسة معلمة الروضة للتعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه. *مجلة الجامعة الاسلامية بغزة*، 26(3)، 96-128.

الرواضية، خ. (2021). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 4(7)، 360-388.

الزايدي، م. (2018). *واقع ممارسة ادارة الصفوف الاولية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة المعلمين والمرشدين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك خالد، ابها، السعودية.

الزهراني، ف. (2018). المهارات اللازم توافرها في معلم الصفوف الأولية وفق رؤية مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، 4(2)، 33-68.

سبعي، ن. (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 1(1)، 9-44.

السيد، ع. (2018). نمذجة المحتوى معرفيًا تربويًا تكنولوجياً لتنمية كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة لإعداد معلمي التعليم الأساسي - علوم قبل الخدمة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 6(19)، 531-571.

الشاعر، إ. (2015). *فاعلية دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

شحاتة، ح.، والنجار، ز. (2015). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الغامدي، أ.، والناجم، أ. (2021). مستوى مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجامعة الاسلامية بغزة*، 28(6)، 546-578.

المالكي، و. (2020). *دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرون لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

المساعيد، ت. (2017). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين)، *ورقة مقدمة في المؤتمر الرابع لكلية التربية والعلوم الأساسية، عجمان، الإمارات العربية المتحدة*.

مسلمي، ا. (2018). معلم الصفوف الاولية الناجح. *مجلة رسالة الخليج العربي*، 3(1)، 104-128.

ملحم، أ. (2017). *درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات. رسالة ماجستر غير منشورة*، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

نعيم، أ. (2018). تشخيص كفايات معلمة الروضة لاكتشاف قدرات التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة أثناء اللعب. *مجلة كلية التربية بجامعة حلوان*، 4(2)، 38-66.

الهويش، ي. (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 42(1)، 246-282.

المراجع العربية المترجمة

Abu Jadu, S. (2010). *Upbringing in the light of values*. Amman: Osama Publishing House.

Al Saud, A. (2020). Twenty-first century skills necessary for kindergarten children and the requirements for their acquisition from the viewpoint of faculty members in childhood education faculties. *International Journal of Educational Research*. 45(2), 36-71.

Al-Ghamdi, A., & Al-Najem, A.(2021). The skill level of early childhood teachers in the twenty-first century. *Journal of the Islamic University of Gaza*. 28(6), 546-578.

Al-Haroun, Sh. (2016). The effectiveness of including media culture competencies in teaching science to develop twenty-first century skills and achievement among middle school students. *Journal of Scientific Education*, 19 (6), 65-99.

Al-Huwaish, Y. (2018). Professional development for teachers of the Kingdom of Saudi Arabia in light of the skills of the twenty-first century. *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 42 (1), 246-282.

Al-Maliki, W. (2020). *The role of educational supervision in developing the skills of the twenty-first century among female mathematics teachers in the primary stage in Saudi public schools. Unpublished Master's Thesis*, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

Al-Masaeed, T. (2017). *The challenges of preparing and qualifying teachers in light of the skills of the twenty-first century, a paper presented in the Fourth Conference of the College of Education and Basic Sciences, Ajman, United Arab Emirates*.

Al-Rashed, M. (2018). The degree of kindergarten teacher practice of digital learning and its direction towards its use. *Journal of the Islamic University of Gaza*, 26(3), 96-128.

Al-Saiyd., A. (2018). Content modeling, cognitive, educational, and technological to develop the twenty-first century competencies necessary to prepare teachers of basic education - pre-service sciences. *Journal of Scientific Research in Education*, 6(19), 531-571.

Alshaer, I. (2015). *The effectiveness of the teacher's role in developing twenty-first century skills. Unpublished Master's Thesis*, The Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Zahrani, F. (2018). The skills needed to be available in the primary grades teacher according to the twenty-first century skills vision. *Kuwait University Educational Journal*, 4(2), 33-68.

Andrakiri, M. (2021). A guiding model for the development of the teaching skills of the kindergarten teacher necessary for the child to acquire the skills of the twenty-first century. *The Arab Journal of Media and Child Culture*, 10(2), 336-358.

Badran, Sh., Suleiman, S. (2016*). The third millennium teacher within the framework of quality standards for professional practice*. Alexandria: The New University House.

Hanafi, M. (2018). 21st Century Teacher Skills, *a paper presented in the twenty-fourth Scientific Conference: Teacher Training Programs in Universities for Excellence, Cairo, Arab Republic of Egypt*.

Khamis, S. (2020). Twenty-first century skills. A framework for learning for the future. *Childhood and Development Journal*, 4(1), 102-144.

Melhem, A. (2017). *The degree of availability of twenty-first century skills in the technology course for the upper basic stage, and*

the degree to which students possess those skills. Unpublished master's thesis, An-Najah National University, Palestine.

Muslimi, A. (2018). Successful primary school teacher. *Arabian Gulf Message Journal*, 3(1), 104-128.

Naim, A. (2018). Diagnosing the competencies of the kindergarten teacher to discover the creative thinking abilities of kindergarten children while playing. *Journal of the Faculty of Education at Helwan University*, 4(2), 38-66.

Rawadiyah, K. (2021). The degree to which teachers in Ma'an Governorate possess twenty-first century skills and their relationship to the extent to which students acquire them from the teachers' point of view. *Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research*, 4(7), 360-388.

Shehata, H., & Najjar, Z. (2015). *A dictionary of educational and psychological terms.* Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Sobhi, N. (2016). The extent to which the skills of the twenty-first century are included in the developed science curriculum for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences*, 1(1), 9-44.

References

Binkley, M. (2011). *Defining 21st century skills, draft white paper*. Melbourne, Australia: University of Melbourne.

Caliskan, H. (2018). Integration of 21st century skills into science instruction: A case of early childhood teacher education, *International conference, the future of education, Florance, Italy*.

Claro, M. (2018). Teaching in Digital Enviornment (TIDE): Defining and measuring teachers capacity to develop students digital information and communication skills. *Computers and Education, 121*, 162-174.

Kivunja, C. (2018). Teaching Students to Learn and to Work Well With 21st Century Skills: Unpacking the Career and life Skills Domain of the New Learning Paradigm. *International Journal of Education*, 4(1), 11-33.

Lowe, D. (2017). Evaluating the performance of some secondary school teachers in some selected schools in Southern California in the United States of America in the light of the skills of the twenty-first century. *International Journal of Education*, 3(2), 112-147.

Mehmet, D. (2020). The degree to which primary school teachers apply twenty-first century skills. *International Journal of Progressive Education*, 4(3), 101-125.

Stover, J. (2019).The degree to which teachers apply the twenty-first century skills system in classroom education. *International Journal of Education*, 2(4), 94-123.

Suto, I. (2019). 21st Century Skills: Ancient, Ubiquitous, Enigmatic Research Matter. *Campridge Assessment Puplication*, 15(1), 2-14.

Sweet, D. (2018). S*trategies California superintendents use to implement 21st century skills. PHD Dissertation*, University of Southern California.

Trilling, B., & Fadel, C. (2016). 21st century skills: Learning for life in our times. John Wiley & Sons.

Van Laar, E. (2017). The Relation Between 21st Century Skills and Digital Skills: Asystematic Literature Review. *Computers in Human Behavior*, 72, 577-588.